

الصهاينة يأملون اكتمال (جدار الموت) قبل نهاية العام



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

29/03/2010

نافذة مصر / رويترز :

أعربت إسرائيل عن أملها في أن يكتمل بطول نهاية العام بناء الجدار الفولاذي الذي تقيمه مصر تحت الأرض على الحدود مع قطاع غزة وتتهون القاهرة من شأن العمل الذي يجري على امتداد الحدود البالغ طولها 14 كيلومترا، لكن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تندد به وتصفه بأنه "جدار الموت".

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول إسرائيلي -طلب عدم نشر اسمه- قوله "يعمل المصريون في مشروع يحدوني الأمل في أن يكتمل بطول نهاية العام".

وأضاف "هذا المشروع الذي يتضمن إقامة جدار حديدي بعمق 20 مترا تحت الأرض، إضافة إلى نظام أمني، يفترض أن يضع حدا لكثير من أعمال التهريب عبر محور فيلادلفيا"، في إشارة إلى الحدود بين غزة ومصر.

وضغطت إسرائيل طويلا على مصر للتصدي لأعمال التهريب عبر الحدود التي تزود الفلسطينيين بالسلع الأساسية الشحيحة في غزة، بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على باقي حدود غزة البرية.

وقال المسؤول في حديثه لروترز "لا يمكنني القول إننا نشعر بالارتياح تماما، لكننا لاحظنا أن المصريين يتحركون".

ويجتمع مسؤولون إسرائيليون ومصريون بارزون بشكل منتظم لمناقشة القضايا الأمنية الإقليمية، ويقول مسؤولون مصريون إن قضبان الحديد توضع في عدة نقاط على الحدود لكي تشكل جدارا، لكنهم لم يوضحوا الهدف من ذلك.

وقالت تقارير إعلامية إسرائيلية -نقلا عن مصدر لم تحدد في المخابرات المصرية- إن الجدار سيكون مزودا بأجهزة استشعار وخرائطم لغمر الأنفاق بمياه البحر.

ويقول بناء الأنفاق إن حوالي 3000 نفق تحت الأرض كانت تعمل قبل أن تشن إسرائيل هجوما استمر ثلاثة أسابيع على قطاع غزة قبل أكثر من عام، لكن لم يتبق منها الآن سوى 150 بعد الحرب والغارات الجوية الإسرائيلية التي أعقبها.

ويقول الفلسطينيون إنهم يستخدمون الأنفاق في الحصول على الإمدادات الغذائية والاستهلاكية التي تشح لديهم، بسبب الحصار الإسرائيلي والقيود على حركة المواطنين والبضائع من معبر رفح الحدودي مع مصر.

ويعتبر الفلسطينيون في غزة أن الجدار الفولاذي يكمل الحصار الإسرائيلي عبر إزالة أنفاق التهريب من شبه جزيرة سيناء المصرية، والتي تعد شرياننا يساعد أهل غزة في التنزود بأسباب الحياة .

وكان عسكريون ألمان قد زارو الحدود بين مصر وغزة ، واطلعوا على سير العمل بها ، وهو تالأمر الذي تكرر منذ أسابيع بواسطة أطقم عسكريه من الولايات المتحدة .